

مَنْقُوضٌ مَوْلَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي أَطْلَعَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ قَمَرَ رَبِّي الْهَدْيَ وَأَوْجَدَ
 نُورَهُ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا وَأَخْرَجَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
 كَمَا قَدْ رَوَيْنَايَ وَالْبَسَهُ خِلاعةَ الْجَمَالِ الَّتِي لَمْ يَنْسِفْهَا
 أَحَدٌ أَقُولُ بِبُودِهِ أَنْجَلًا قَدَرًا وَقَدْ قَدَّرَ اللَّهُ الْإِلَهَ الَّذِي تَوَسَّلَ بِهِ آدَمُ
 وَنُتْخِرَ بِكَوْنِهِ وَاللَّهُ أَوْاسْتَعَاذَ بِهِ نُوحٌ فَتَجَّى مِنَ الرَّذْيِ وَكَانَ
 فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَلْفِي فِي النَّارِ قَعَادَ وَصَارَ
 لِقَبِيضِهَا مُحَمَّدًا أَوْرَأَتْ أُمُّهُ أَمْنَةً حِينَ حَمَلَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ مَدَادًا
 وَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِنْبِيَاءُ وَهُمْ يَقُولُونَ لَهَا إِذَا أَوْضَعْتَ شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهَدْيَ
 فَسَمِّهِ مُحَمَّدًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
 رَحِيمٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ
 نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفِي عَامٍ يَسْبَحُ
 اللَّهُ ذَلِكَ النُّورَ وَسَبَّحَ الْمَلَائِكَةُ بِسَبِّهِ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفِي ذَلِكَ النُّورَ فِي طِينَتِهِ فَأَهْبَطَنِي اللَّهُ فِي
 صُلْبِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ وَجَعَلَنِي
 فِي صُلْبِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُنِيَ فِيهِ فِي النَّارِ

وَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلْنِي رَجَائِي مِنَ الْأَضْلَالِ الْكَبِيرَةِ الْفَاحِشَةِ إِلَى الْأَنْظَامِ الْكَرِيمَةِ
الظَّاهِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْنِ آبَائِي وَلَمْ يَلْقِ عَلَيَّ سِغَاحَ قَطْرٍ

الصلوة على النبي والسلام على الرسول الشفيع الأبي والحبيب العربي

أَنْتَ تَطْلَعُ بَيْنَنَا فِي الْكَوَاكِبِ كَالْبُدُورِ يَا سَيِّدَ خَيْرِ النَّبِيِّ
أَنْتَ أَمْرٌ أَمَّ أَمَّا مَا أَدْنَاهُ فِيهِمَا مِثْلَ حُسْنِكَ قَطْرٍ يَا سَيِّدَ خَيْرِ النَّبِيِّ
أَنْتَ مُجِيبُ غَدَاةٍ أَمِنْ شَفَاعَتِكَ الصَّغَاةِ مَنْ لَنَا مِثْلُكَ يَا سَيِّدَ خَيْرِ النَّبِيِّ
إِنْ كُنْتَ عَلَى الْخَطَايَا غَيْرَ حَصْرٍ وَعَدَدٍ لَكَ أَسْكُوفِيهِ يَا سَيِّدَ خَيْرِ النَّبِيِّ
إِنَّمَا نَزَجُوا إِلَيَّ كَأَنَّ سَحَابًا مَطْمَاحًا يَوْمَ نَشْرِكُ بِكَ يَا سَيِّدَ خَيْرِ النَّبِيِّ
الْشَّفَاعَةُ هَبْ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ مُشْرِقًا وَأَهْلًا لَنَا أَنْضَاعَ يَا سَيِّدَ خَيْرِ النَّبِيِّ
الْصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ كُلَّ وَقْتٍ أَدَامًا لَأَحَبُّ إِلَيْنَا فِي السَّمَاوَاتِ خَيْرُ النَّبِيِّ

رَوَى كَعْبُ الْأَخْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُظَاهِرَ
النُّورَ الْمُخْزُومَ وَأَنْ يَرِثَ الْجَوْهَرَ الْمَكْنُونُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْبَطْنِ
أَمْنَهُ أَظْهَرَ فَنَاتٍ فِي الْعَرَبِ وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ أَمَّا
رِضْوَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَعِيَ أَبْوَابَ الْجَنَانِ وَتَزَيَّنَتْ الْحُورُ وَالْمَوْلِدَانِ
وَقَدَّ بَسَائِرُ الْأَفْرَاجِ وَزَهَرَتْ كَوَاكِبُ الصَّبَاحِ وَنَادَى مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ النُّورَ الْمَكْنُونُ مِنْهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ فِي بَطْنِ أَمْنَةٍ قَدْ
اسْتَقَرَّ وَلَمَّا انْتَقَلَ نُورُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
إِلَى بَطْنِ أَمْنَةٍ أَهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا وَاسْتَبْشَرَ أَوْزَادُ الْكَرِيمِ

هَيْبَةً وَقَارًا أَمَلَّتِ السَّمَوَاتُ أَنْوَارًا وَخَبَّتِ الْمَلَائِكَةُ تَعْقِيلًا
وَأَسْتَعْمَرُوا فَأَصْبَحَتْ أَمْنَةٌ ذَلِكَ الْبَلَدَةُ وَالْأَنْوَارُ تَلُوحُ فِي جَبْهَتِهَا
الْمُؤَمِّنَةُ وَأَمْنِيَّةٌ مِنَ الْخَوَافِ الْكَامِنَةِ وَظَهَرَتْ لَانْتِقَالِ
نُورِهَا يَأْتِ وَتَبَاشَّرَتْ بِهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ وَأَتَتْ لَمَّا دَخَلَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبِ الْعَنَابِ بَشَّرَتْ فِي شَجَرَانِ بَيْنَ الْمَنَاوِقِ لَهَا فِي
رَمَضَانَ لَقَدْ دَخَلَتْ بِالْمَطْفُورِ مِنَ الْأَنْبَسِ وَالْخَوَافِ سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةَ
فِي سُؤَالِ يَبْشُرُوهَا بِالظَّرِيقِ غَايَةِ الْمَنَاوِرِ أَتِ الْخَلِيلُ ابْنُ رَهِيمٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَهُوَ يَقُولُ لَهَا أَبْشُرِي بِصَاحِبِ الْأَنْوَارِ
وَالْوَقَارِ الشَّائِرِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مُوسَى الْكَليمِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَأَعْلَمُهَا بِرَبِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهِهِ
الْأَسْفَا وَنَادِيَهَا فِي مُحَرَّمٍ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ وَقْتُ وَلَادَتِهَا
قَدْ دَنَا وَأَضْطَفَتِ الْمَلَائِكَةُ مَنْزِلَهَا فِي صَفَرٍ فَعَلِمَتْ أَنَّ مَوْعِدَ
السُّرُورِ قَدْ قَرَّبَ وَدَنَا فَمَنْ أَهْلُ رَيْحِ الْأَوَّلِ أَضَاءَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
وَأَشْرَقَتِ الْبَيْتُ وَالضَّمَادُ لَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْوِلَادَةِ وَخَرَجَ مِنْ شَوْرَةِ
السَّعَادَةِ وَجَدَنَ بِأَمْنَةٍ أَمْرَ الْوِلَادَةِ وَخَانَ بَرْدُ شَمْسِ السَّعَادَةِ تَلَا هُوَ
الْحَقُّ نُورَ الْأَضَاءِ وَنُشِرَتْ لَهُ فِي الْكَوْنِ أَعْلَامُ الرِّضَى وَإِذَا أَبْطَأَتْ
أَيْضًا قَدْ سَقَطَ مِنَ الْقَوَى فَهَرَجَ جَنَاحُهُ عَلَى بَطْنِ أَمْنَةٍ مَسِيرًا عَاقِرًا بِهَا
الْخَاضُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَلَدَتْ فَهِيَ بِهَا

يَا ثَمَرِيْنِ صَلِّ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ ٥

يَا رِبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَلِأَنَّ الْجَيْبَ السَّيِّدُ الْمُتَعَبُّ

جَبْرِيَا نَادِي فِي مَنْصَةِ حُسْنِهِ

هَذَا الْجَيْبُ الطَّرِيفُ هَذَا الْمُصْطَفِي

هَذَا أَجْمَلُ الثَّغْرِ هَذَا الْمُرْتَضَى

هَذَا الَّذِي خَلَعَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ

قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِأَسْرِهِمْ

بَشَرِي لَأَمَّتِهِ بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ

وَلَنَدُهُ مَخْتُونًا وَمَخْمُومًا كَمَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهَدَى

وَرُويَا أَنَا أَمِنَةٌ رَأَتْ حَيْبًا وَضَعَتْهُ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ نَوْرًا

أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ بَصْرِي مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَرُويَا أَنَا أَمِنَةٌ قَالَتْ

لَمَّا وَضَعَتْهُ مَدَدْتُ عَيْنِي لَأَنْظُرَ وَلَيْ فُلَمَّ أَرَاهُ ثُمَّ وَجَدْتُهُ فِي

الْمَخْدَنِ وَهُوَ مَا كَحَوْلٍ مَنْ هُوَ مَخْتُونٌ مَلْفُوقٌ بِأَنْوَابِ مَنْ

الضُّوْفِ الْبَازِيخِ الْيَنْ مِنْ الْعَرِيرِ يَفُوحُ الطَّيِّبُ مِنْ جَنَابِهِ فَبَعَثَتْ

أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَإِذَا مَنَادٌ يَنَادِي أَنْفُودَةً عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَتْ فَمَا كَانَ

غَيْبُهُ وَخُضُودُهُ الْكَافَّةُ الْبَصَرُ لَمَّا كُنْتُ مُخَيَّرَةً مِنْ ذَلِكَ إِذَا

بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ دَخَلُوا عَلَيَّ كَأَنَّهُمْ جُوهَرٌ مِمَّا قَدَّمْتُ فِي يَدِ أَحَدٍ
مِهِمُ ابْنُ بَرِيقٍ مِنَ الْفَضَّةِ وَمَعَ الْأَخِيرِ طُشْتٌ مِنَ الزَّبَرَجَدِ الْأَخْضَرِ فِي
يَدِ الثَّالِثِ حَبِيرَةٌ بَيْضَاءُ مَطْوِيَةٌ فَتَشْرَهَا فَإِذَا هِيَ خَادِمٌ جَحْدَرُ
أَعْيَنَ النَّاطِلِينَ مِنْ شِدَّةِ نُورِهِ حَمَلًا ابْنِي وَنَاوَلَهُ لِصَاحِبِ الطُّشْتِ
وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَسَلَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْإِبْرِيقِ سَبْعَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ انْخَبِرْ بَيْنَا كَعْتِقِهِ خَاتِمَ النَّوَّةِ فَيَقُودُ
خَاتِمَ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَجْمَعِينَ وَقِيلَ لَهَا
وَلَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَدًا تِلْكَ اللَّيْلَةَ نَارًا فَارِسًا بَعْدَ
الضُّرَامِ وَلَمْ تَكُنْ تَحْمَدُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْفَرَسِ عَامٍ وَارْتَجَعَ
إِبْرَاهِيمُ كَسْرًا وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سُرَاقَةً وَغَاضَتْ بِحَبْرَةٍ سَاوَةً
وَأَصْبَحَتْ أَصْنَامُ الدُّنْيَا كُلُّهَا مِنْكَ وَسَدَّ وَرَمَيْتِ الشَّيَاطِينَ
مِنَ السَّمَاوِيَّاتِ إِلَى الْأَقْبَاءِ وَأَنْبَجَ صَبْحُ الْحَوَى وَطَلَّ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ
كُلُّ كَاذِبٍ وَرَوَّيَا عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَزْرَةَ أَنَّهُ قَرَأَ مِنْ دُرِّ شَيْبٍ
كَانُوا عِنْدَنَا مِنْهُمْ مِنْ أَصْنَامِهِمْ قَدْ اخْتَنُوا وَإِذَا لَكَ الْيَوْمَ عِيدٌ مِنْ أَيْلِهِمْ
يَخْرُجُونَ فِيهِ الْجُزُورُ وَيَا كُفُونُ وَيَسْرَبُونَ وَقَدْ عَكَفُوا عَلَيْهِ بِخَوْضُونَ
وَيَلْعَبُونَ قَدْ خَلَوْا عَلَيْهِ فَوَجَدُوا مَا كَبُرَ بِأَعْيُنِ وَجْهِهِ
فَأَنَّا كَرُّوا عِنْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَدُّوا إِلَى خَالِهِ فَأَنْقَلَبَ أُنْقَلَابًا
صَاعِرٍ فَمَعْلُودٌ لَكَ تِلْكَ وَهُوَ لَا يَسْتَعِينُ فَمَا رَأَوْكَ أَبَدًا وَخَرْنَا وَتَالَمْنَا

وَأَصْبَحَ الْعَبْدُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ مَا تَمَّ أَفْعَالُ عَثْمَانَ بْنِ الْخُوَيْرِثِ
مَالَهُ دُونَ أَكْثَرِ التَّنَكُّسِ إِنَّ هَذَا الْكَامِرُ حَدَّثَنَا وَاتَّشَدَّ وَقَلْبُهُ يَصَالِي بِالنَّارِ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَنُكْيٌ تَحِيَّتٌ	عَلَى الْمَصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
أَيَا صَدْرَ الْعَبْدِ الَّذِي صَفَا حَوْلُهُ	صَادٍ يَدَيْنِ وَفِي بَيْعِي وَمِنْ قُرْبِي
تَنَكَّسْتَ مَقْلُوبًا فَمَا ذَاكَ قُلْنَا	فَمِنْ حَزْنِنَا قَدْ ذَرَيْتَ الْعَبْدَ بِالشُّبْحِ
فَإِنْ كُنْتَ مِنْ ذَنْبِ أَتَيْنَا قَانَا	تَبَوَّعَ بِأَقْرَابِ قُلُوبِي عَنِ الذَّنْبِ
وَإِنْ كُنْتَ مَخْلُوبًا وَتَنَكَّسْتَ صَاعِدًا	فَمَا أَنْتَ فِي الْكَوْثَانِ بِالسَّيْرِ الرَّبِّ
تَرَدِّي لِمَوْلُودٍ أَضَاءَتْ بِنُورِهِ	بِجَمِيعِ خِيَابِجِ الْكَارِضِ نَوَافِئِ الرَّبِّ
وَنَابِجِ مِجِ الْفَرْسِ دُونَ حِمَامَتِهِ	وَقَدْ بَاتَ شَاةُ الْفَرْسِ فِي عِظَمِ الْكَرْبِ
فَيَا الْقَصِي أَرْجِعُوا عَنْ ضَلَالِكُمْ	وَهَبُوا إِلَى اللَّهِ لَامَةً وَلِلزَّلِ الرَّجْبِ

قَالَ ابْنُ اسْتِخْقَ لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ ذَبَحَ عَنْهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
وَقَامَ بِأَمْرِهِ كَمَا يَجِبُ وَدَعَى قُرَيْشًا وَأَطْعَمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ
فَلَمَّا أَكَلُوا قَالُوا يَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ قَالَ سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا
فَقَالُوا قَدْ رَغِبْتَ عَنْ أَسْمَاءِ آبَائِكَ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ يَحْمَدَهُ مَنْ عَلَى الْخَيْرِ

مُحَمَّدًا اسْمُهُ وَابْنِي الْقُرْبَى	وَهُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالْحَمْدِ
صَالِي عَلَيْهِ اللَّهُ مَا أَشْرَفَتْ	شَمْسُ الضُّحَى فِي ذَلِكَ السَّعْدِ

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظَهْرِ أَسْرَارِهِ وَأَشْرَاقِ الْكُوْنِ بِأَنْوَارِهِ قَبِيحًا أَمِنَهُ
فِي بَيْتِهَا وَحِينَئِذٍ مَسَّتْ نِسَةً بِبَرَكَاتِهِ وَهِيَ قَرِينَةٌ وَلَمْ تَشْعُرْ إِلَّا

وَقَدْ أَشْرَقَ فِي بَيْتِهَا النُّورُ وَعَمَّهَا الْفَرَحُ وَالشُّرُورُ
وَأَقْبَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالْعُزْرُ وَخَفَّتْ بِهَا أَنْوَاعُ الظُّبُورِ
وَهِيَ تَسْمَعُ كَأَنَّهَا مِنْهَا وَمِنْهَا وَتَحْتَفِلُ بِهَا بِقُدْرَةِ الْحَبِيبِ
هَمْزًا وَكَيفًا لَا وَسَيِّئًا الْعَالَمِينَ فِي بَيْتِهَا أَمْسَى

صَلَّى رَبُّ الْعَالَمِينَ عَلَيَّ	سَيِّئًا الْكَوْنِينَ وَالشَّرَّ
إِنَّا بَيْنَا أَنْتَ سَاكِنُهُ	لَيْسَ مُحْتَاجًا إِلَى الشَّرِّ
وَجَنَّتْكَ الْوَضَائِعُ جَنَّتُنَا	يَوْمَ يَأْتِي النَّاسَ بِالْحَبِيبِ
وَمَرِيضًا أَنْتَ زَائِرُهُ	قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرَجِ
فَأَزْمَنْ قَدْ كُنْتَ بِغَيْبِهِ	وَسَبَّحِي أَزْفَعِ النَّارِ
بِأَذْكَا فِي الْعَبِّ مَهْجَتُهُ	سَامِعًا بِالزُّوجِ وَالْمُهْجِ
يَا كَرِيمَ الْجُودِ رَأَيْتُهُ	فَكَمِيتَ الْبَحْرَ وَالْبَحْجِ
أَنْتَ مُنْجِينَا مِنَ الْخَرَفِ	مِنْ لَهْيِ النَّارِ وَالْهَاجِ
ذُنُوبَنَا مَا حِي لَيْمَنَتُنَا	مِنْ ذُرُوفِ النَّامِ وَالْعَجِ
عَبُّكُمْ فِي قُلُوبِنَا مَحْرُورُ	مِنْ زَيْبِ النَّبِ وَالْعَجِ
عَبُّكُمْ وَاللَّوْلَمْ يَحِبُّ	لِكَمَالِ الْحَسَنِ وَالْعَجِ
إِنَّا نَرْجُو الْإِشَافَةَ	لِصَلَاحِ الدِّينِ وَالْعَجِ
وَهُوَ نَجَاتُنَا مِنَ الْبَلَاةِ	طَبِيبُهُ فِي الْعَالَمِ الْوَاجِ
رَبِّ زَائِرُنَا زَائِرَتُهُ	قَبْلَ قَبْضِ الزُّوجِ وَالْعَجِ

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ الْهَادِي لِسَبِيلِ الْحَقِّ وَالْفَرَجِ

قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي رَاحِمَةَ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ إِلَيَّ جَانِبِي رَجُلًا
ذِي كُنْتِي فِي شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ أَدْعُو الْفُقَرَاءَ وَأَعْمَلُ مَوْلَانَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذَلِكَ النَّبِيُّ لَمْ تَفْعَلْ فِي هَذَا
الشَّهْرِ وَفِي غَيْرِهِ فَقُلْتُ تَرَجَّابَهُ وَلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأَنَّهُ وَلِيٌّ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَجَعَلَ يَهْزُوَنِي فَعَزَّعَنِي ذَلِكَ وَوَجَبَتْ
مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا نِمْتُ فِي ذَلِكَ اللَّيْلَةِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي مَا بَكَ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِي مَعَ
النَّبِيِّ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ فَإِنَّهُ يَأْتِي إِلَيْكَ غَدًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ فَا
نَسْتَقِظُ وَقَدْ تَرَّابَهُ وَجَدِي وَأَنَا أَنْتَظِرُ انْجَازَ وَعْدِي وَنَحْبُ الْمُنَاجِ
قَدْ جَرَتْ عَلَيَّ نَدْبِي وَإِذَا بِالْبَابِ يُطْرَقُ وَالنَّبِيُّ يَقُولُ أَفْتَحْ فَقَدْ
زَالَ صَدْيَ قَلْبِي إِنْ كَانَ الْحَبِيبُ قَدْ كَانَ عِنْدَكَ
قَالَ بَارِحَةً قَدْ كَانَ عِنْدِي قَالَ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ وَهُوَ
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُكَ قَالَ
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا أَحْسَنَ الْوَجْهِ طَيِّبَ الزَّائِدَةِ عَظِيمَ الْفِيَّةِ أَرْجَ
الْمُحَاجِّينِ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ إِذَا تَكَكَّمَتْ فَعَلَيْهِ الْبَهَاءُ وَإِذَا أَهَمَّتْ
فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ خَلَوْا الْمَنْطِقَ إِذَا أَطْلَعَ فَقَوْلُ هَذَا الْبَيْنِ الْمُنِيرِ وَإِذَا
مَشَى يَفُوحُ مِنْهُ الْمَسْكُ وَالْعَبْرُ مَا أَحْسَنَ وَجْهَهُ وَمَا أَطْيَبَ

رَأَيْتَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقْبِلَ بِهِ قَالَ أَتَقْبِلُ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيَّ غَيْرُ
 دِينِي فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ الْبَيَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ بِكَ قَالَ أَنَا الْبَيَّ أَرْسَلْتُ
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنَا سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنَا مُحَمَّدٌ خَاتَمُ
 النَّبِيِّينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
 اللَّهِ فَفُتِحَ بِهِ وَعَانَقَنِي ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْجَنَّةُ وَذَاكَ الْقَصْرُ لَكَ
 فَعَمَلْتُ مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ قَالَ أَنَا تَمُوتُ عَدُوٌّ أَقَالَ صَاحِبُ الْعِكَابَةِ
 فَبَيْنَمَا هُوَ يَجِدُنِي وَإِذَا بِالْبَابِ يُظَرَّقُ وَقَائِلٌ يَقُولُ ۝

إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تُحْطِيتَ يَوْمًا بِاللِّقَاءِ ۥ زَالِ الْجَمَاعَةِ وَقَدْ زَالَ الشُّعْبُ

فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هُوَ لِأَيِّ قَالَ زَوْجَتِي وَأَبْنَتِي قَالَ فَوَدِدْتُ أَنَّ هُمَا
 تَقُولَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لِمَ مَا كَيْفَ
 إِيْمَانُكَ مَا قَالَتَا إِيْمَانُهُ كَمَا رَأَيْتَ رَأَيْ عَيْنِي وَإِنْ كَانَ وَعْدُكَ
 بِقَصْرِ فَقَدْ وَعَدَنِي بِقَصْرَيْنِ قَالَ فَمَاتَ الرَّجُلُ فِي الْوَقْتِ وَفِي الْعَدِ
 مَاتَتْ ابْنَتُهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مَاتَتْ زَوْجَتُهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
 رَحِمِنَا مَعَهُمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَيَّ بَعَثْنَا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَمَا ذَكَرَهُ الْبُكْرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهَا الْغَافِلُونَ ۝

اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

أَخِي ربيعَ القَلْبِ شهرَ المَوْلِدِ ۥ كُنْ يَا مَوْلَايَ بِمَوْلَايَ أَحْمَدِ
 جَاءَ ثَلَاثَةُ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ بِشَائِدٍ ۥ وَتَوَارِقَ الْعَادَاتِ لَيْلَةَ مَوْلِدِ

آيَاتُهُ وَالْمُعْجَزَاتُ كَثِيرَةٌ
 أَلْبَنَى رُسُفًا بِأَمْرِهِ وَالشَّمْسُ إِذَا
 وَالْوَحْشُ وَالْأَشْجَارُ وَشَجَرَةُ
 وَمِنَ الْبَيْرِ سَقَى وَأَطْعَمَ جَيْشَهُ
 وَلَهُ الْوَسِيلَةُ وَالْفَضِيلَةُ وَالْعَالِي
 أَوْ صَافَةٌ مَا يَنْتَهِي تَعْدَادُهَا
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جَنَّاتِكَ قَامِدًا
 قَدْ خَلَّ بِهَا مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْأَذَى
 مَا لِي بِسُوءِ حَيَاتِي لَكَ وَسِيلَةٌ
 اخِي تَزِيلُكَ وَالْمُزِيلُ لَكَ يَا
 فَحَالُكَ مِنْكَ كُلَّ وَقْتٍ دَائِمًا
 دَعَايَ صَاحِبَاتِكَ الْكَرَامِ جَمِيعَهُمْ وَالْفَائِضِينَ إِلَيْهِمْ خَيْرٌ فَاجْعَلْ

تَمَّ مِنْ رِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَوةً تُجَنِّبُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ وَتَسَلِّمُنَا بِهَا
 مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْكَافَاتِ وَتَطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الشَّيْئَاتِ
 وَتَغْفِرَ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ وَتَقْضِيَ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ
 وَتَرْفَعَنَا بِهَا عَنِ كَأَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتَبْلِغَنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ

جَمِيعِ الْخِزَانَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَيَعْدُ الْمَمَاتِ ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّا
 نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَجَاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ
 وَوَلِيِّكَ الْعَظِيمِ ۝ اَنْتَ كَفَرْنَا الدُّنْيَا وَتَسْتَرْ
 الْعُيُوبَ ۝ وَتُحْسِنُ الْاَخْلَاقَ ۝ وَتُوسِّعُ الْاَزْوَاقَ ۝
 وَتُسْقِي الْمَاسْغَامَ وَتُعَافِي الْمَلَامَ ۝ وَاَنْ تَنْفَعَنَا
 وَعَنْ اَهْلِ بَلَدِنَا وَبَيْتِنَا هَذِهِ السَّيِّئَةِ النَّاقِعَةِ وَالْاَدَاءِ
 الْقَامِعِ وَالْوَبَاءِ الْقَاطِعِ ۝ اِنَّكَ مُجِيبُ السَّامِعِ ۝
 وَاَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الطَّاعُونََ وَالْبَلَاءَ ۝ وَتَعِصَمَنَا مِنْ
 اَنْزَالِ قَهْرِكَ وَالْوَبَاءِ ۝ وَاجْتَنِبْنَا بَنُوْرِكَ مِنْ شَرِّ
 عَدُوِّنَا وَشَرِّ الْمَلْعُونِ ۝ وَمِنْ شَرِّ الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونِ
 اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ اَفْعَالِنَا وَلَا تَقْلِبْنَا
 خَطَايَانَا ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ نَاْمَنَا مِنْ عَذَابِ
 الْقَبْرِ ۝ وَتُؤَمِّنَنَا مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ ۝ وَتُنَجِّنَا عَنْ
 دَارِ الْبَوَارِ ۝ وَتُسَكِّنَنَا الْفِرْدَوْسَ مِنْ دَارِ الْقَرَارِ
 بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الْاَبْدَارِ وَصَلَّى
 اَللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ
 بِاَمْرِ الزَّاهِدِ اَمِيْنٍ



സുന്നത്ത് ജമാഅത്തിന്റെ കാബലൈൻ നെറ്റ്‌വർക്ക്
എസ്.കെ.എസ്.എസ്.എഫ്. യാഹൂ ഗ്രൂപ്പ്
ഈ ഗ്രൂപ്പിൽ അംഗമാകാൻ മെയിൽ അയക്കുക
skssf-subscribe@yahooogroups.com



നിങ്ങളുടെ പ്രാർത്ഥനകളിൽ ഈ വിനീതനേയും കുടുംബത്തേയും ഉൾപ്പെടുത്തണമെന്ന് അപേക്ഷിക്കുന്നു.

മോഡറേറ്റർ, **S.K.S.S.F. Group**